

مَوْلِيْكَ فَيُضِ الْخَلَّاقِ عَلَى الشَّيْخِ عَبْدِكَ الرَّقِيقِ

رَحْمَةً إِلَهِيَّةً
الْوَقَّابِ فَوَيْدُ حَسَنَةِ شَيْخِ
الْمُشَافِخِ عَلَيْكَ الشَّرِيفِ
الْكُنْيَا فَرِحَ الْمَدِ كُلِّهَا
قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّةً وَأَفَاضَ
عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِ
أَمِينَ

إِلَّا إِنْ أَوْلِيَاهُ اللَّهُ خَوْفٌ وَلَا يَحْزَنُكَ

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحَانَ مَنْ فِي تَهْ بِيْرِهِ الْحِسِيَّاتُ وَالْمَعْنَوِيَّاتُ ٥ وَبِيْدِهِ
شُؤْنُ الْحَيَوَانَاتِ وَالْجَمَادَاتِ ٥ وَعِلْمُ مَشِيْعَتِهِ
الْمَفْرُوضَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ ٥ وَالَّذِي هُوَ الْبَدِيعُ لْجَمِيعِ
مَنْ سِوَاهُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْإِنْسَانِ ٥ جَعَلَ هُوَ صُورَةَ لَأَوَّلِ
شَخْصٍ مِنْ جَمَلَةِ الْعُقَلَاءِ ٥ وَالتَّوْفِيقِ فِيهَا الرُّوحَ فَهُوَ مَبْدَأُ
الْبَشَرِ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٥ وَتَسْلَسَلُ مِنْهُ نَوْعُ الْإِنْسَانِ مِنْ
الطَّاغِيْنَ وَالطَّائِعِيْنَ ٥ فَمِنَ الَّذِينَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمُ الْإِنْبِيَاءُ
وَالْمُرْسَلُونَ وَالصَّالِحُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ النَّبَاءَ وَالْقَائِمَهُمْ مِنْ
خَالِقِهِمْ وَحَيَا وَالْعَامَاءَ ٥ وَالَّتِي يُرْسِدُونَ بِهَا أُمَمَهُمْ بِالْمَلَقَةِ
مِنْ أَمْوَالِهِمْ عَلَى مَا نَطَقَ بِهِ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ مَفَادُهُ وَالْحَدِيثِ
تُرْوَاهُ وَجَاهُ النَّبِيِّ الْخَاتِمِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ لَدِ اللَّهِ إِنْ أَرَادْنَا فَاغْبِهُ مِنْ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ

وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ وَمِنَ الَّذِينَ يَسْتَلْقِطُونَ
 فَيَتَّبِعُونَ نَصَاحَةَ الْقُرْآنِ وَالنَّبَأِ الْكَرِيمِ ۝ أَوْلِيَاءُ تَعَالَى وَقَالَ
 فِيهِمْ إِلَّا إِيَّاكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهُ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝
 فَلَا يَحِيدُونَ عَنْ دَائِرَةِ سَطَرِهَا آيَاتُ الْقُرْآنِ وَحِكْمَتُهُ وَ
 السَّنَةِ النَّبَأِ وَالْمُرْسَلِينَ وَسُنَنُهُمْ فَهُمْ يُحِبُّونَ اللَّهَ وَيَعْمَلُونَ
 عَلَى صَالِهِ فَلَا يَقُومُونَ بِمُتَابِلِهَا وَيُخَالِفُهَا بِنَوَاتٍ وَلَا نَبَاتٍ ۝
 وَلَا يَتَفَكَّرُونَ فِي غَيْرِ اللَّهِ وَلَا يَخُوضُونَ فِي مَاسِوَاهُ وَلَا يَلُودُونَ
 إِلَيْهِ فَمِمَّا لَوَاعِلُونَ بِالْكُلِّيَّةِ فِي الْأَفْكَارِ الدَّائِمَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَلْحَقُ
 فِي الْمَفَاحِرَاتِ الظَّاهِرِيَّةِ ۝ وَلَا يَقْنُونَ بِتَعْطِيرِ الْأَبْدَانِ وَلَا
 يَتَكَلَّلُ الْأَجْفَانِ ۝ وَلَنَا مِنْ أَشْبَاهِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى
 جَمٌّ غَفِيرٌ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ فِي الْبَشِيرِ الْبَشِيرِ ۝ وَمِنْهُمْ الْعَالِمُ الْفَاضِلُ
 السَّيِّدُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَلِيُّ اللَّهِ الْكُنْيَا فَرِي نَوَى اللَّهِ مَرْقَدَهُ وَعَظْمَاهُ ۝

صَلَاةُ سَلَامٍ ثُمَّ أَرْكَبُ نَجِيَّةً

عَلَى الْمَضْطَّاقِ الْفَاضِلِ كُلِّ النَّبِيَّةِ

أَلَا يَلَا إِلَهَ إِلَّا الْقَدَرُ عَنْ كُلِّ نَسَمَةٍ
فَلَا شَيْءٌ يَغْلُوصُ مِنْهَا مَنَاطِقًا وَنَسَمَةٍ

فَيَجْرِي بِهِ كَلَامُ مِيَادِينِ قُدْرَةٍ
مُخَلَّلاً بِأَمْرِ الْخَالِقِ كُلِّ نَسَمَةٍ

تَشَدُّ شَوَاهِدُ الْوَرَى بِنُفُوسِهَا
هُوَ الْخَالِقُ الْأَشْيَاءُ وَالشَّيْءُ كُلُّهَا
تَامَتْ نَفُوسٌ فِي حُجُورِ عُلُومِهِ
فَمِنْهُمْ مَشَتْ مِنْ أَرْجْلِ اللَّهِ عَوْنُهُ
وَمِنْهُمْ وَلِيَ اللَّهُ شَيْخُنَا يَعْلَمُ

عَلَى وَحْدَةِ الرَّبِّ الشَّهِيدِ بِحِكْمَةٍ
فَلَا غَيْرُهُ أَحَدٌ بِبَلَدٍ حَرَكَةٍ
قَدْ اسْتَعْبَدَ وَاتَّقَلِيدَ كَذَرٍ جَلْوَةٍ
وَبَطَشَتْ يَدُ اللَّهِ لَهُ كُلُّ سُنْعَةٍ
بِعَبْدِ الرَّزَاقِ الْحَايِزِ جَمَّ نَفْعَةٍ

وَأَمَّا نَسَبُ سَيِّدِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّزَاقِ وَلِيِّ اللَّهِ حِمَّةِ اللَّهِ فَكَرِيمٌ جَدًّا
مِنْ جِهَةِ الْأَبَوَيْنِ وَأَمَّا وَالِدُهُ مُحَمَّدٌ كُنِيَ لَبَافًا كَانَ تَاجِرًا مَشْهُورًا لَا زِمًا
بِالْصَّدَقِ وَمُحِبًّا لِلْعِلْمِ وَأَهْلِهِ وَمُبْدِيًا لَجُودِهِ لِلدِّينِ وَأَهْلِهِ كَذَلِكَ
وَالِدَتُهُ سَيِّدَةُ أُمِّ بَيُوتِ امْرَأَةٍ صَالِحَةٍ تَعْتَنِي بِشُؤْنِ الْأَهْلِ وَالْعِيَالِ
حَقًّا لَا غَتْنَاءَ فَكَانَا يُحِبُّانِهِ وَيُهْدِيَانِهِ بِالتَّأْدِيبِ وَالتَّعْلِيمِ فَلَمَّا
أَنَّ أَوَانَ غِيْلَانِ مَاءِ الشَّبَابِ كَانَ عَبْدُ الرَّزَاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ مَعْرُوفًا
بَيْنَ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ لَا سِيَّمَا بَيْنَ الصُّوفِيَّةِ الْكِرَامِ وَبَعْدَ ذَلِكَ مُشْبَعُهُمْ
وَنَاصِحُهُمْ وَقَائِدُهُمْ الرِّيَادِيِّينَ الرِّيَاضَاتِ الْمُزَكِّيَّةِ لِلْأَذْصَاتِ
وَالْمُصَفِّيَّةِ لِلنُّفُوسِ مِنَ أَكْدَارِ النَّفْسِ الشَّهْوَانِيَّةِ فَكَانَ وَاعِدًا
فَجَلَّ الْأَوْقَاتِ فِي الْأَذْكَارِ لَانْفَاسِيَّةٍ فَلَا يَخْلُوقُ إِلَّا بِالْإِثْمَانِ

وَلَا يَنْزِعُهُ مِنْهَا أَنْ هَوْنُ مَا هَ فَاتَّقَلَتْ حَرَكَاتُهُ وَسَكَاتُهُ مِنَ الْعَادَاتِ
الظَّاهِرِيَّةِ الرُّجَالِ السَّالِكِينَ فِي أَسْنَانِ طَبَقَاتِ الْأَوْلِيَاءِ الْكِرَامِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
الْمُهَيَّبِينَ لِلْأَضْوَاءِ وَالْأَوْتَادِ الْمُسْتَقِيمِينَ لِلسَّدَادِ وَكَانَ الشَّيْخُ حَمْدَهُ
اللَّهُ فِي غُرَّةِ زَمَنِ ارْتِقَائِهِ تِلْكَ الْمَرَاتِبِ الْجَلِيلَةِ الْعَمِيمَةِ فِي شِبَابِ أَعْمَارِ
حَيَاتِهِ فِي وَسَائِلِ الْإِلَهِيَّةِ الزَّكِيَّةِ يُوَلِّجُ نَفْسَهُ فِي الدَّكْرِ بِلَفْظِهِ بَعْدَ مُضِيِّ
ثَلَاثَةِ اللَّيْلِ فَلَا يُفْرَغُهَا مِنْهُ إِلَّا قُبَيْلَ أَنْ يَقِفَ فِي صَفِّ مِنْ صُفُوفِ الْمُسْتَطَفِّينَ
الْمُوَاجِهِينَ لَهُ لِعِلْوَةِ الْفَجْرِ وَعَلَى هَذِهِ الْخَوَاصِدَاتِ أَيَّامُهُ وَشُمُورُهُ
وَأَعْوَامُهُ مِنْ زَمَنِ صَنَائِعِهِ وَعَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ تَشْهَدُ مَوَانِعُ ثَنَاتِ
تَدْرِيسِ وَدَرَسِ فِيهَا وَالَّذِينَ كَانُوا يَحِبُّوْنَ مَعَهُ وَتَعَلَّمُوا مِنْ عِنْدِهِ
وَتَلَقَّوْا نَصَاحَتَهُ مِنْ مَرِيدِهِ وَمُحِبِّهِ تَشْهَدُ أَعْيَانُهُ عَلَى مَا ذَكَرَ اللَّهُ لَهُ
وَلَهُمْ وَكَانَ لَهُ أَمَا كُنْ مُخْتَصَّةً تَصِلُ إِلَى رِيَاسَةِ الدِّينِ هُمْ صَاحِبُوا
الْعَمَاقِ الْكَبِيرَةِ وَيَمْلِكُ خَزَائِنَهَا عَلَى رِزْقِ مَنْهُمْ وَكَانَتْ مَالِكُهَا وَيُصَرِّفُ
مَالَهَا يَدُهُ عَلَيْهِ مِنَ الثُّقُودِ وَالْأَمْوَالِ وَالْإِمْتِنَاعِ وَيَبْدِلُهَا كَانَتْ وَكُلَّ
بِحَاوِيَرِ مَرْضَى عَنْهُ أَرْيَابُهَا فِي تَعَرُّفَاتِهِ وَيُشْرِكُونَ بِهِ وَمِمَّا يَشْهَدُ عَلَى
هَذِهِ الْأَصْنَاعِ مُتَاجِرُونَ كَثِيرُونَ فِي أَنْحَاءِ بِلَادٍ كَثِيرَةٍ مِثْلَ يَنَابِ

وَيَا وَكَادَ وَتُرْشُورَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْبَلَدَانِ ۝ وَلَهُ كِرَامَاتٌ جَلِيَّةٌ
تَدُلُّ عَلَى تَسْلِيمِ النَّاسِ مَكَائِهِ فِيهِمْ وَتَنْفِيكَ مَا يَرِيدُ لَهُ عَلَيْهِمْ وَرَضَى
اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ جَمِيعِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ ۝

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي

مُنْجِي الْغَلَائِقِ مِنْ لُظُومِ الشَّدِيدِ

لِلَّهِ قَوْمٌ مِنْ بَنِي الْأَصْلَابِ
لَمْ يَأْخُذْ جُمْلَةً إِلَّا بَدَأَ
وَفِرْقَةً تَسْمُوا بِأَسْبَابِ النَّفْيِ
أَوْ تَادُ أَرْضَ اللَّهِ صِنْفَ يَوْسَمٍ
فَكُلُّهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ
يَا رَبِّ فَاجْمَعْ بَيْنَهُمْ غَدَاً
مَعَ وَالِدَيْنَا وَسَاتِدَيْنَا

اسْتَجَبْهُمُ وَمِنْهُ شَيْءٌ الْأَنْفَابِ
مَنْ صَدَّرُوا إِلَّا فَكَارَ عَنْ أَطْرَابِ
لِلَّهِ فَاشْتَمَرُوا عَلَى الْأَقْطَابِ
صَارُوا لَدَى اللَّهِ مِنَ الْأَنْجَابِ
كُلُّ تَبَتَّلُوا إِلَى الثَّوَابِ
دَارِ النِّعَمِ وَالْمَةِ الْحَبِيبِ
وَالْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ وَالْأَحْبَابِ

وَلَا تَنْفِيهِ الْعَارِفُ بِاللَّهِ عَبْدُ الرَّزَاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ
اللَّهُ فَاحْبُوهُ وَسَلُّوْا مِنَ اللَّهِ فَاجَابَهُمْ وَعَبْدُ اللَّهِ فَسَلِّمَهُمْ وَأَقْطَعُو
مِنْ لَدُنْكَ الدُّنْيَا وَامْتَعْتُمَا إِلَى اللَّهِ قُلُوبًا وَمَنْتَدَبُوا بِاللَّهِ فَتَرْتَبَهُمْ حَتَّى
كَانَهُ تَعَالَى مَعَهُمْ فِيمَا صُمِّمَ فِيهِ ۝ وَقَالَ النَّبِيُّ الْبَارِئُ

عَزَمَ مَنْ قَائِلٍ لَا يُزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَكُونَ سَمْعَهُ الَّذِي
يَسْمَعُ بِهِ وَيَبْصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهَا الْحَدِيثَ فَبَيْنَ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُؤْمِنَ
إِذَا اقْتَرَبَ مِنَ اللَّهِ بِجَمِيعِ أَعْمَالِهِ وَحَرَكَاتِهِ مُمْتَثِلًا لِأَحْكَامِ اللَّهِ وَمُتَّبِعًا
بِسُنَّةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُتَقَلِّدًا لِأَثَارِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ رَاجِيًا فِي كُلِّ رُضَى اللَّهِ لَا يُزَالُ يَنْتَقِلُ إِلَى أَرْفَعِ دَرَجَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ وَيَكُونُ اللَّهُ لَهُ فِي أَعْمَالِهِ فِتْمَتَانِ مِنْ أَفْعَالِ الْخَلْقِ حَسَبِ
الْعَادَةِ لَا تُفَاجِئُ إِلَيْهَا خَوَاطِرُ الْعَامَّةِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ يَحْتَاجُ
لِأَعْمَالِهِ إِلَّا هَاتِيكُمُ وَالْأَسْبَابُ الَّتِي تَمَارَسَتْ عَادَاتُ الْمُؤْمِنِينَ بِهَا وَ
تَمَايَلَتْ طَبَائِعُهُ إِلَيْهَا فَقَالَ اللَّهُ مُبْهَمًا وَتَقَدَّسَ كَلِمَ اللَّهُ مُوسَى
تَكْلِيمًا فَكَلَّمَ تَعَالَى نَبِيَّ مِنْ أَنْبِيَاءِهِ أَوْ لَعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ لَيْسَ شَأْنُهُ
كَحَالِ كَلَامِ الْإِنْسَانِ فَيَمْتَنِعُ سَمَاعُ كُلِّمِ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ
اللَّهِ لِأَنَّ كَلَامَهُ تَعَالَى لَيْسَ بِاللِّسَانِ فَهُوَ مِنْ أَوْصَافِ كَلَامِ الْإِنْسَانِ تَنْزُوهُ
اللَّهُ عَنِ الشَّرِيكِ وَتَقَدَّسَ وَتَعَالَى عَنْ تَشَابُهِ الْخَلْقِ فَلَمَّا تَقَرَّبَ
الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ مَا ذَكَرَ مِنَ الْعِبَادَاتِ الْقَائِمَةِ وَالْأَذْكَارِ
الدَّائِمَةِ عَلَى الْفُضُولِ السَّابِقِ كَانَتْ أَعْمَالُهُ مُخَالِفًا لِأَفْعَالِ الْإِنْسَانِ
الَّتِي تَبَاشَرُ بِهَا فَلَعَلَّ بَعْضَ الْأَخْبَارِ عَنْهُ يُحَيِّرُ أَهْلَ السُّنَنِ

يَدْعِيهِ النَّاسُ ظَالِمِينَ ۝ وَمِمَّا شَاءَ مِنْ أَخْبَارِهِ أَنَّهُ يَشْكُو النَّاسَ إِلَيْهِ
 شِدَّةً قَالَا مُرَاضٍ وَالْأَمْتَقَامِ وَالْأَجْمَاعِ فَيُنَالُونَ الشِّفَى بِهِ مِنْ اللَّهِ
 فَيَسْرِعُ خَلَالِ ۝ وَكَذَلِكَ يُنَالُونَ بِهِ شِفَاءَ أَهْوَالِ الْأَذْهَانِ يَطْلُونَ
 ذِكْرَهُ نَوْرَ اللَّهِ سَرِيحَهُ وَعَنْبَرَ مَزَارَةٍ ۝

صَلَاةُ اللَّهِ عَلَى الْمَاهِدِيِّ الْبَشِيرِ	تَشْفِيحُ الْحَشْرِ النَّبِيِّ الْكَافِرِ
<p>رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الشَّيْخِ الْوَلِيِّ إِمَامِ الزُّهْدَاءِ الْأَصْفِيَاءِ فَكَانَ الْكِبْرَاءُ عَاكِفِي مَخَافَةٍ تَحْفَلُ بِالْأَعَالِي فَلَا يَمْتَنِعُ عَنْهُ إِلَّا زِدْجَامِ لَهُ أَخْلَاقٌ لَطِيفٌ وَكَمَالِ لَهُ نَعْوَةٌ عُلُودٌ وَجَمَالِ</p>	<p>وَرَحْمَتُهُ دَوَامًا بِالنَّمَاءِ صَمَامُ الذَّاكِرِينَ الْأَتَقِيَاءِ لَدَيْهِ فَوَالصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ بِشَرِّ الْأَصْنَافِ الْأَقْوِيَاءِ عَلَى الصُّغُلُوكِ أَيَّامًا بِالْغِنَاءِ يَكُونُ لَدَيْهِ نَاسٌ لِلدُّعَاءِ وَأَوْصَافُ تَطْلُ إِلَى السَّمَاءِ</p>

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا
 فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ ذَلِكَ آيَةُ الْكَرِيمَةِ عَلَيَّ السُّقُوتِ
 هُوَ الْبَابُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ عِبَادُ اللَّهِ إِلَى جَمِيعِ الْوَسَائِلِ الْمُؤَدِّيَةِ
 إِلَى رِضَى اللَّهِ وَفَحْبَتِهِ فَمَنْ وَاعَلَ مِنْهُ وَوَأَصَلَ إِلَيْهَا حَمْدُ الْمُنْزِلَةِ

الرَّفِيعَةِ وَالرُّتَبِ الْعَظِيمَةِ ۝ فَمِنْ الْأَفْرَادِ النَّادِرِ وَجُودُهَا فِي الْعَالَمِ
 الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ ذُكْرًا مَاتَ عَدِيدَةً ۝ وَمَنَاقِبَاتِ
 عَدِيدَةٍ ۝ شَهِدَتْ عَلَيْهَا عَيُونٌ غَيْرُ مَسْوُورَةٍ ۝ شَاحِصَاتٌ إِلَى
 مَلَكِ الْخَوَارِقِ بِأَمْرَةٍ ۝ فَاشْتَاقَتْ أَصْحَابُهَا إِلَى التَّحْظِي بِهَا ۝
 وَالتَّشَامُ يَدَي صَاحِبَيْهَا ۝ وَاسْتَدَارُوا فِي الْجُمْهُرِ وَاقْتَدَوْهُ فِي
 السِّرِّ سَوَاءً كَانُوا سَاكِنِينَ فِي الْمَدَارِ ۝ أَوْ مُعْقِلِينَ فِي الدَّيْرِ ۝
 وَلِدَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كَنْيَا فَرَمَ شِمَالَهُ تَرَوَانْدَرَمَ فِي جَنُوبِ الْهِنْدِ ۝ وَبَعْدَ
 مَا تَعَلَّمَ الْعُلُومَ الْعَصْرِيَّةَ فِي الْمَدَارِسِ الْأَبْتَدَائِيَّةِ وَالْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ
 سَافَرَ لِيَطْلُبَ الْعُلُومَ وَتَوَافَلَ فِي الدُّرُوسِ فِي مَسْجِدٍ وَمَسْجِدٍ وَبَنَانٍ وَ
 جَاوَزَ كَادَ وَاحْتَارَ حَظًّا وَافِرًا فِي الْعِلْمِ فِي فُنُونٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ
 مَعْلُومِ الْقُرُونِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ وَالْفَرَائِضِ وَالْعُلُومِ
 الْمَعَانِي وَالْمَنْطِقِ وَالتَّارِيخِ وَغَيْرِهَا وَكَانَ فِي زَمَنِ طَلِبَةِ الْعُلُومِ
 طَالِبًا مُهَذَّبًا مُتَأَدِّبًا عَاقِلًا كَرِيمًا يَرْتَامُهُ الْأَنْبَارُ وَيُصْمِتُ
 إِلَيْهِ الْأَسْمَاعُ مِمَّنْ فِيهِمُ الْأَشْوَاقُ مِنْ أَفْوَاهِ الْجُورِ
 الْعِلْمِ الْأَشْرَافِ ۝

سَلَّمَ رَبُّ الْعَالَمِينَ عَلَيَّ
دَامَتْ فَيُوضُ إِلَيْهِ عَلَى
غَاضٍ بِحُورٍ الْعِلْمِ إِلَى
تَابِعِ خَطَوَاتِ السَّالِفِينَ
غَاضٍ طَرِيقَ ذَوِي الْأَصْوَاتِ
لَا حَتَّ مِنْيَاءَ مَا شَرِّهَا
صَارَ سَيْرُ الشَّيْخِ بَعْدَ شَيْبِ
بَعْدَ أَنْ كَانَ الشَّبَابُ جَنِي
ظَلَّ عِيَانُ اللَّهِ الْقَوِي
مَشَعُ إِلَهِ أَذَابَ فِيهَا
رَضَى إِلَهُ عَنْ الْوَلِيِّ

سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ وَالسُّرُجِ
الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْوَلِيِّ
أَعْمَاقِ جَلِّ الْفَرْقِ الرَّصْنِيِّ
فِي اللَّهِ بِجَهْدِ طَرِيقِ
فِي غُرَّةِ الشَّبَابِ الطَّوِيِّ
فِي عَيْشِ ذِي الشَّهْرِ الصَّفِيِّ
فِي أَحْوَالِ سَكْرِ جَلِيٍّ
ثَمَرِ شَجَرِ طَيْبِ عَلِيٍّ
حَاجِبُهُ عَنْ هُدَى الْغَوِيِّ
دَمَعَ الذَّنْبِ عَنْ ذَمِّ زَيْبِ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْوَلِيِّ السَّيِّ

وَكَانَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ مَعْدَنَ الْفَيُوضِ الْإِلَهِيَّةِ وَمَنْشَأَ الْحَكَمِ
الْوَهْبِيَّةِ حَتَّى إِنَّ الْعُلَمَاءَ الْأَكْبَرَاءَ أَخْرَجُوا وَأَجْمَعُوا
الْفَتَاوَى الَّتِي أَلْفَاهَا الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَصَادِرِ الْأُمُورِ
الدِّينِيَّةِ وَمَظَاهِرِ الشُّؤْنِ الدُّنْيَوِيَّةِ الْمُرْتَبِطَةِ

بِالْمَعَاشِ الْأَخْرَوِيَّةِ ٥ وَفِي مَنَاسِبِ الْوَعْظِ وَالنَّصِيحَةِ وَاسْتِفَادُوهَا
وَأَفَادُوهَا فِيمَا يَحْتَاجُونَ مِنْ أُمُورِ الْمَعَاشِ مَدَّةَ زَمَانٍ كَانَ فِيهِ
مَدْرَسَاتُ فِي مَسْجِدِ بُرْنَلٍ قَبِيلٍ وَأَوْجَرُوا إِذَا كَانَ يَصْنُ وَاشْتَغَلَ فِي الدِّينِ
مُخْلِصًا كَامِلًا وَمُتَمِّدًا لِلْمَدَرِّسِينَ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ وَأَنْشَأَ أَجَادَ النَّظَامِ
الدَّرَسِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ مَعْطُولَةً فِي مَسَاجِدَ كَثِيرَةٍ فِي بِلَادِهِ وَقُرَى مُخْتَلِفَةٍ
فَكَانَ هَادِيًا إِلَى تَنْمِيَّتِهَا وَتَرْبِيَّتِهَا وَتَقْوِيمِهَا وَأَقَامَ فِي مَالِكِ كَثِيرَةٍ
حَلَقَاتٍ الذِّكْرُ مِنْهَا مَا يَعْرِفُ عَلَى الْحَلَقَةِ الشَّاذِلِيَّةِ عَلَى نِظَامِ الْأَدْوَالِ
وَالْأَوْرَادِ فِي الطَّرِيقَةِ الشَّاذِلِيَّةِ ٥ وَكَانَ فِي زَمَنِ دَرَسِهِ وَتَدْرِيْسِهِ
وَأَعْظَا وَنَاصِحًا وَخَطِيبًا ٥ مَضْعُوعًا يَلْتَذُّ بِهَا الْأَسْمَاعُ وَيَسْتَفِيدُ
مِنْهَا الْأَفْئَادُ حَتَّى أَنَّ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ مِنْ حَلَقَاتِ فَيْرَافِيفِ نَاحِيَةٍ مِنْ
مَحْسُوسَاتِهِمْ وَخَوَاطِرِهِمْ عَنِ خُطْبِ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَانَ عَالِمًا
مَامِرًا فِي اللُّغَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَالْأَرْدُوِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنْ
لُغَاتِ الْهِنْدِ وَخَارِجِهِ ٥ وَكَانَتْ مَدَّةُ حَالِ جَذْبِهِ وَسَكْرَتِهِ
طَوِيلَةً جِدًّا أَتَفِي أَرْبَعِينَ سَنَةً وَظَهَرَتْ مِنْهُ الْخَوَارِقَاتُ
الْمُذْمُوكَاتُ تَبَارَى وَتَخَالَفَ الطَّبَائِعِ الْمُعْتَدَلَةِ ٥ وَهُوَ حَبِيبُ
الْمَقَامَاتِ الْعَلِيَّةِ ٥ وَالشَّخْصِيَّاتِ السَّنِيَّةِ ٥ يَتَسَلَّلُهَا الْعَامَّةُ
وَالْخَاصَّةُ مِنَ النَّاسِ ٥ رَحِمَهُ اللَّهُ الْغَفَّارُ الْقُدُّوسُ وَلَمَّا

حَانَ مُرَاقَهُ مِنْ مَلَأَ الْعَالَمَ لَمْ يَرْضَ فِي بَيْتِ وَلَدِهِ أَبِي الْحَسَنِ
وَمَاتَ مِنْ صُنَاكَ وَقَدْ جَاوَزَ مِنْ عُمرِهِ تِسْعِينَ سَنَةً وَكَانَتْ
وَفَاتُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى
وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ بَعْدَ الْآلِفِ مِنَ الْهَجْرَةِ الشُّبُوحِ عَلَي
صَاحِبِهَا صَلَوةٌ وَتَسْلِيمٌ وَتَحِيَّةٌ وَزَكِيَّةٌ وَهُوَ فِي مَدَدِ كُلِّ قَرِيبٍ
شَاطِئِ نَهْرِ يَرِيَّازِ عَطَّرَ اللَّهُ مَرْقَدَهُ وَغَنَرَ مَزَارَهُ وَجَعَلَهُ
رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ دَارِ الْإِسْرَارِ ٥

صَلَوَةُ اللَّهِ سَلَامُ اللَّهِ عَلَى طَهْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَوَةُ اللَّهِ سَلَامُ اللَّهِ عَلَى بَيْتِ حَبِيبِ اللَّهِ

أَفِضْ يَا رَبِّ رَأْفَتَكَ وَأَعْطِ جَنِيلاً رَحْمَتَكَ
وَدَاوِمَ فَضْلِكَ نَظَرْتُكَ عَلَى الْخَلِّ وَلَوْ أَنَّ اللَّهَ

وَكُلُّ أَهْلِ رَحْمَتِكَ مِنْ أَجَانِي كَذَا الدَّانِي
يَدُورُ لَيْلًا عِرْفَانٍ عَلَى الشَّيْخِ وَلِيِّ اللَّهِ

الْهَي مَالِكِ الرُّوحِ تَجَوَّدَ لِكُلِّ أَرْوَاحٍ
فَجَدَّ لِي سَكْنَةَ الرُّوحِ بِعَبْدِ رِزَاقِ وَلِيِّ اللَّهِ

وَكُنْتُ كُلَّ زَلَالَةٍ وَأَوْصَلَ كُلَّ مَمَاتٍ
وَحَفِظَ عَنِّي خَطِيئَاتِي بِعَبْدِ رِزَاقِ وَلِيِّ اللَّهِ

وَإِخِي الْقَلْبِ يَا اللَّهَ بِحَقِّ مَشَافِخِ لَدَيْهِ

وَخُذْ أَيْدِيَّ يَا اللَّهَ بِعَبْدِ رِزَاقِ وَلِيِّ اللَّهِ

وَقَوَّالْبَدَنَ بِالْعَهْدِ وَحَقَّقْ كُلَّ مَعْدُودٍ
 وَسَهِّلْ رَبِّهِ خُمُودَ عَبْدٍ رِثَاقٍ وَلِيِّ اللَّهِ
 وَخَلِّقْنِي بِأَسْمَاءٍ وَخَلِّصْنِي مِنَ السُّوءِ
 وَأَعْنِينِي بِإِعْطَاءِ عَبْدٍ رِثَاقٍ وَلِيِّ اللَّهِ
 اللَّهُ أَنْتَ مَطْلُوبِي مُنَائِي أَنْتَ مُخْتَبِي
 سَمِعْتَ نِدَاءَ ذِي الْحُوبِ عَبْدِ رِثَاقٍ وَلِيِّ اللَّهِ
 لَهُ هَمٌّ مِنَ الذَّنْبِ لَهُ سُكْرٌ مِنَ الْحُبِّ
 لَهُ طَلَبٌ مِنَ الْوَفْدِ عَبْدِ رِثَاقٍ وَلِيِّ اللَّهِ
 وَخَلِّصْهُ مِنَ الذُّلِّ وَحَقِّقْهُ بِتَذَلُّلٍ
 وَأَعْطِ جَنَاحَ تَعْدِيلٍ عَبْدِ رِثَاقٍ وَلِيِّ اللَّهِ
 اللَّهُ أَنْتَ الْأُمَّةَ بِخَلَاقِ الْهَادِي لِلْأُمَّةِ
 فَتَقَلُّوْ عَنْهُمْ الْعَمَّةَ عَبْدِ رِثَاقٍ وَلِيِّ اللَّهِ
 اللَّهُ صَلِّ عَلَى طَهْ ظُهُورِ النَّبِيِّ
 وَالْكَوْثَرِ صَحْبِ الْحَقِيمِ عَبْدِ رِثَاقٍ وَلِيِّ اللَّهِ

هَذَا دُعَاءُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ ثُمَّ مَوْلِدُ مَلَا ذِي الشَّيْخِ عَبْدِ الرِّثَاقِ
 وَلِيِّ اللَّهِ عَلَى اسْمِ فَيْضِ الْخَالِقِ بِمَحْضِ فَضْلِ اللَّهِ الْحَقِّ ۝ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ۝ صَلَوةً تُخَيِّرُنَا بِهَا

مِنْ جَمِيعِ الْأَقْوَالِ وَالْبَلِيَّاتِ وَتُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَسْفَامِ وَ
 الْآفَاتِ ° وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ ° وَتُقْضِي لَنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
 الْحَاجَاتِ ° وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ ° وَلْبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ
 مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ ° اللَّهُمَّ إِنَّا قَرَأْنَا مَوْلِدَ وَلِيِّكَ
 الْعَظِيمِ ° وَسَوَّيْنَا بِكَ الْكَرِيمِ ° السَّيِّدِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَلِيِّ اللَّهِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ فَكُنْ لَنَا كَفِيلًا ° فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ° وَالنَّامِئِ لَا خَيْرَ
 وَافِرًا تُسَكِّنُنَا بِهِ ° وَعَنَّا مِنْ بِلَا جَمِيعِ الشَّرِّ تُحَرِّثُنَا عَنْهُ ° وَفِيْنَا مِنْ بِلَا
 فَيْضِكَ وَرَحْمَتِكَ وَهَبْكَ تُفَرِّحُنَا بِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ °

رَبَّنَا إِنَّا مَا وَعَدْنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا نَخْشَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ

أَنْكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ° رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي

الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ ° وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ آمِينَ

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ° وَصَلَّى

اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ °

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ °

مؤلفه :- المولود عبد القادر البغدادى عميد الكلية الاقضية العربية كيجورى

كتبه :- عبد القادر بن محمد سليمان - كوشيري - ملازم كبير - ١٣٦١هـ - ١٣٧٣هـ -

اَبْدُ نَيْرِج

سَخَا شَخ الْمَسَائِخْ كِبَائِرْ م مِدَا كُلْ عِبْدُ الرَّزَّافْ وَلَوْ اللهُ
 لَخَصِدْ اَبْدُ نَيْرِجْ اَلَا اَكْلُومْ رَحْبْ اَنْ مَسَلْ هَمْدُ رَئِدْ وَرَا
 فَرُّ اَنْ يَارَ اَيْمَنْ ذَاكَ صَلَوَةُ رَا مَيْتْ مَوْلِدْ اَنْ دَانِمْ قُدَّ عِي
 بِرْ يَادْ كَفُوْدْ نَدْ تَيْدِيْنْ رَحْبْ يَسْتَنْدِ رَئِدْ اَنْ مَتَكَلِّدَنْ
 مَكْهُيْ يَارَ اِدْ كَفُوْ مَهَانُوْزْ كَصْدْ يَسْرُجْ نَيْرِجْ خَلَصِيْمْ سَنَبَاوْ مَكْصِيْمْ
 اَوْ رَهْ اَيْلْ مَكْزُ يَسْرُجْ شَارْ كَابْتْ وَلَا سَغْلْ اَيْلُوْ اَنْ
 اَبِيْ كَسْكُنْ

اَبُو الْحَسَنِ تَعْجِيْ
 سَخْ عِبْدُ الرَّزَّافْ تَعْجِيْ دَرْ كَاهْ شَرِيفْ
 مِدْ كُلْ رَحْبِ اَوْ
 يَرْ مَبَاوُورْ وَرَا

۶۸ ۳۵۴۷
 683547

اَرِسْ

ای مولیدن او شریکدیند و لاسلم

ابوالحسن تغهنی
شیخ عبد الرزاق دیرگاه شریف

مد کل جو
بزم ماوراء

۶۸۲۵۴۷

۵۸۳۵۴۷

